

37911 - حكم اعتكاف المرأة في البيت

السؤال

هل يجوز للمرأة أن تعتكف في البيت؟ وماذا إذا احتاجت للطبخ؟

ملخص الإجابة

لا يصح الاعتكاف إلا في المسجد لقول الله تعالى (ولا تباشروهن وأنتم عاكفون في المساجد) وسواء في ذلك الرجل والمرأة.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

لا يصح الاعتكاف إلا في المسجد، لقول الله تعالى: **وَلَا تَبَاشِرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ** البقرة/187. وسواء في ذلك الرجل والمرأة.

قال ابن قدامة في "المغني" (4/464):

وَلِلْمَرْأَةِ أَنْ تَعْتَكِفَ فِي كُلِّ مَسْجِدٍ. وَلَا يُشْتَرَطُ إِقَامَةُ الْجَمَاعَةِ فِيهِ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ وَاجِبَةٍ عَلَيْهَا. وَبِهَذَا قَالَ الشَّافِعِيُّ.

وَأَيْسَ لَهَا الْإِعْتِكَافُ فِي بَيْتِهَا؛ لِقَوْلِهِ تَعَالَى: وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ.

وَلِأَنَّ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَأْذَنَهُ فِي الْإِعْتِكَافِ فِي الْمَسْجِدِ، فَأَذِنَ لَهُنَّ. اهـ.

وقال النووي في "المجموع" (6/480):

لا يصح الاعتكاف من الرجل ولا من المرأة إلا في المسجد اهـ.

وهذا هو ما اختاره الشيخ ابن عثيمين في "الشرح الممتع" (6/513).

لمزيد من المعلومات، راجع هذه الأجوبة: (12411، 48956، 222426، 66998، 38037).

والله أعلم.